mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة جمعة)الحقوق العشرة(5-4-2441 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وبارك - 00:00:00

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وواحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام واتقوا الله الذي به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:33

يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستقيموا على طاعة الله عز وجل. يقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب - 00:00:53

صاحبي بالجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ايها المسلمون هذه الاية الكريمة تسمى اية الحقوق العشرة لان الله تعالى ذكر فيها عشرة حقوق - 00:01:16

اولها واعظمها وافرظها واوجبها والزمها حق الله تعالى. وهو عبادته وحده لا شريك له. وعدم الاشراك به ولا في الشرك قليله وكثيره ولهذا قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا هو الحق الاول هذا هو اعظم الحقوق حق الله - 00:01:35

ان تدخل تحت عرق عبودية الله عز وجل. وان تخلص له العبادة محبة وذلا وخضوعا واخلاصا بان تاتمر بامر الله وتنتهي عن نهي الله وتستقيم على طاعة الله عز وجل - 00:01:55

وان تبتعد عن الشرك قليل وكثيره هذا هو الحق الاول وهو اعظم الحقوق ثم بعد ذلك الحق الثاني وهو حق الوالدين. قال الله تعالى وبالوالدين احسانا امر الله تعالى بالاحسان الى الوالدين وذلك بالقول الكريم والخطاب اللطيف والفعل الحسن - 00:02:12

والانفاق عليهما والتواضع لهما وحظ الجناح لهما. وان تبتعد عن تبتعد عن امرين الامر الاول الاساءة والامر الثاني عدم الاحسان فانك مأمور بالاحسان وقد قرن الله تعالى حق الوالدين بحقه - 00:02:35

في مواضع كثيرة من كتابه فقال سبحانه وتعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالودن احسانا وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا والله سبحانه وتعالى قال حق الوالدين بحقه سبحانه وذلك لعظم حق الوالدين بعد حق الله تعالى لانهما السبب في وجود - 00:02:56

ثم الحق الثالث وهو حق القرابة. وقال تعالى وبذي القربى يعني واحسنوا الى ذي القربى والقرابة قرابة الانسان هم ابوه وامه وما قرب منهما ما قرب من من الوالد والوالدة هم الاقارب وهم الارحام - 00:03:20

واعظم الاقارب واعظم الارحام هم الوالدان. الاب والام. فحقهما هو اعظم الحقوق بعد حق الله عز وجل. وبرهما او والبر بعد اداء حق الله عز وجل والاحسان اليهما اعظم الاحسان - 00:03:43

ثم يلي ذلك الاقارب من قبل الام ومن قبل الاب كالاخوة والاخوات وابنائهم وبناتهم والاعمام والعمات وابنائهم وبناتهم. والاخوال

والخالات وابنائهم وبناتهم وكلما انقرب كان اعظمه حق فهؤلاء هم الاقارب وهم الارحام قربوا او بعدوا. اعظمهما الابوان الام والاب ويدخل في الام الجدات ويدخل في الاب الاجداد - 00:04:00

ثم الاخوة والاخوات وابنائهم وبناتهم ثم لا الاعمام والعباس ابنائهم وبناتهم ثم الاخوال والخالات ابنائهم وبناتهم ثم اوصى الله تعالى باليتامى وهو الحق الرابع اليتامى جمع يتيم واليتيم هو الذي فقد اباه وهو صغير دون البلوغ. فهؤلاء اليتامى سواء كانوا اقارب - 00:04:33

لك او اباعد الله تعالى وصى باليتامى بالاحسان اليهم وكفالتهم والانفاق عليهم وتربيتهم والاحسان اليهم بكل طريق ثم المساكين حق المساكين جمع مسكين وهم الفقراء الذين لا يجدون ما يكفيهم - 00:05:00

او يكفي بعض كفايتهم فانهم يعطون ما يعطون من الزكاة ما يكفيهم لمدة سنة ما يكفيهم ويكفي من يمونهم يعطون ما يسد خلتهم ويقضي حاجتهم ثم الجار ثم اوصى الله تعالى بالجار. الجار القريب الجاري للقربى وهو الجار القريب. له حق قال حق الاسلام وحق الجوار - 00:05:24

ثم الجار الجنب وهو الجار البعيد فالجار عليه حق له حق على جاره في ان يحسن اليه بالقول اللين وبالفعل الحسن وبالصدقة والهدية وبكفي الاذى والبعد عن الاساءة بكل وسيلة. والصاحب بالجنب اوصى الله به وهو الصاحب في السفر او الزوجة - 00:05:52

وقيل الصاحب مطلقا فالصاحب له حق على اخيه على صاحبه زيادة على على حق الاخوة فان المؤمن له حق على اخيه المؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ولكن الصاحب له حق زائد. عليك ان تقوم بحق الصحبة - 00:06:17

وان تحسن اليه وان تنصح له وان تسدي اليه معروفك والا تدخر وسعا في الاحسان اليه وابن السبيل وهو الغريب الذي في بلد غير بلده فان له ينبغي ان يراعى حق القربة حق الغربة وان يحسن اليه اذا كان ليس معه - 00:06:36

اي يعطى من الزكاة ما يوصله الى بلده. ويحسن اليه ويدخل السرور عليه والحق العاشر العاشر قال وما ملكت ايمانكم من الادميين والبهائم الارقاء والبهائم يجب الاحسان اليهم واطعامهم وكسوتهم وعدم تحميلهم ما يشق عليهم واعانتهم فيما حملوا - 00:07:00

وعدم الاساءة اليهم وعدم بخس حقوقهم هؤلاء العشرة هؤلاء العشرة امر الله تعالى بالاحسان اليهم وحق الله تعالى هو الحق الاول الاعظم ثم الوالدان ثم ذو القربى ثم اليتامى ثم المساكين ثم الجار القريب ثم الجار البعيد ثم الصاحب بالجنب - 00:07:27

ثم ابن السبيل ثم ملكت اليمين. هؤلاء يجب اعطاء هذه الحقوق يجب على المسلم ان يعطي هذه الحقوق العشرة لهؤلاء يعطيهم يعطيه حقوقهم ويؤديها كما امر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:51

فمن فعل ذلك فهو الخاضع لامر الله المتواضع لعباد الله فجدير بان بان يحسن الله اليه وان يرزقه الثواب والاجر العظيم الذي اعده للمحسنين. فاتقوا الله عباد الله وادوا الحقوق التي ائتمنكم الله - 00:08:10

وعليها تفوز برضى الله وسعادته. وتسعد في دار السعداء انه سبحانه وتعالى جواد كريم محسن ضر رؤوف رحيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم ويرحمكم انه هو الغفور - 00:08:32

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه - 00:08:54

خليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا بالاسلام بالعروة الوثقى واحذروا المعاصي فان اجسامكم على النار لا تقوى - 00:09:10

واعلموا ان ان هذه الحقوق العشرة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى كلها فعلها خير وبر ورحمة. فعلها افعال البر فمن فعلها واداها عن توحيد واخلاص الاخلاص لله عز وجل مخلصا له الدين في عمله شرك وادى هذه الحقوق مريم بها وجه الله تعالى - 00:09:26

فهو المؤمن البر المحسن التقي وهو المستجيب لامر الله عز وجل وهو الخاضع لامر الله عز وجل وهو المتواضع لعباد الله ومن لم من لم يؤدي هذه الحقوق فانه لاستكباره - 00:09:53

بطره وفخره وتكبره فان الله تعالى لا يحبه بل يبغضه ولهذا ختم الله اية هذه الحقوق العشرة بقوله ان الله لا يحب من كان مختالا

فخورا قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنوب - 00:10:12

صاحب بالجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فالمختال هو المتكبر على عباد الله المعجب بنفسه الفخور بقوله يمدح نفسه ويثني عليها - 00:10:39

هذا حري بالا يقوم بهذه الحقوق العشرة ها المتصف بهذه الصفات المعجب بنفسه المتكبر على الناس البطن الفخور الذي يمدح نفسه ويثني عليها هذا حري بالا يقوم بهذه الحقوق العشرة. ولذلك اخبر الله تعالى بانه لا يحبه. والله تعالى لا يحب الكافرين. ولا شك ان من لم يعبد الله ولم يؤدي حق الله - 00:11:01

اه ولم اعبد الله من اشرك بالله عز وجل فان هذا هو المشرك الذي ابغضه الله سبحانه وتعالى وما اذا مات على ذلك كبه على وجهه في النار. فاتقوا الله عباد الله - 00:11:27

وادوا حقوق الله تعالى وادوا اعظم الحقوق وهو التوحيد لله عز وجل. اخرجوا التوحيد لله عز وجل. واحذروا الشرك قليله وكثيرا. وادوا هذه الحقوق حتى تفوزوا بربكم وتسعد بالسعادة التي اعدها لكم في يوم القيامة وتدبروا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

اقرؤهما وتعلموا معانيهما وتفقهوا في احكامهما وتحاكموا اليهما وحكموا ما في كل شأن من شؤونكم حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعداء في وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:12:02

وكل ضلالة في النار والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطانهم. فان يد الله مع الجماعة ومن شذ عنه في الدنيا شذ في النار يوم القيامة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته - 00:12:22

لو يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - 00:12:42

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمندك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:13:02

اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - 00:13:22

تناول ولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم اصلح ولاة امرنا اللهم ارزقنا البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم الى نسبه يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين - 00:13:42

خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه لامة امر الرشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا سميع الدعاء اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر - 00:14:02

منها وما وطن اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعدنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلاء والوبا اللهم ادفع ان الغلاء والوباء اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. ربنا

اكشف العذاب انا مؤمنون - 00:14:22
ربنا اشفنا العذاب انا مؤمنون ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء والوبا والربا والزنا والزلازل وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى - 00:14:42
والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم عاقم علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزيع والعناد وانشر رحمتك على العباد. يا من له الدنيا والاخرة واليه الميعاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا - 00:15:02
لو اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في - 00:15:22
اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء. وانزل عليه بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - 00:15:32
وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:15:52
ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا ويسر لنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان تينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - 00:16:12
انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. لا لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث - 00:16:32
ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن فقراء. انزل علينا الغيث واجعل معزتها وقوة لنا على طاعتك وبلاغا الى حين. اللهم اسقنا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم - 00:16:52
ولا غرق اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنعنا بذنوبنا فظلك اللهم انا خلق من خلقك الا تمنعنا بذنوبنا فظلك اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنعنا بذنوبنا فظلك اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا تهلكنا بما فعل السفهاء منا يا حليم. اللهم امبت لنا الزرع وادر لنا الضرع. اللهم انزل علينا بركات - 00:17:12
اللهم انزل علينا من بركات السماء اللهم انزل علينا من بركات السماء اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - 00:17:32